

## 21) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول المصنف رحمه الله تعالى فصل في صلاة التطوع فصل في صلاة التطوع. لما فرغ المصنف رحمه الله - [00:00:00](#) من بيان آة صفة الصلاة وكان غالب كلامنا مرتكزا حول صلاة الفريضة آة عقد هذا الفصل لبيان صلاة آة التطوع وصلاة التطوع فيها اجر عظيم وهي تجبر النقص الذي يحصل في الفرائض - [00:00:25](#) وتكفر اه السيئات وتزيد في الحسنات. وفيها فوائد عظيمة قال مسألة افضل تطوع البدن الجهاد يعني العلماء مختلفون في هذه المسألة وهي ما افضل ما يتطوع به الانسان اتفق العلماء ان افضل ما يتقرب به الانسان الى ربه عز وجل هو الفرائض - [00:00:46](#) لنص الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه او كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي طيب الفرائض هي افضل شيء لكن بعد الفرائض ما افضل العبادات - [00:01:12](#) سنرى ماذا يقول المصنف المسألة فيها تفاصيل وخلافات عند العلماء لكننا سنمشي على ما يذكره المصنف يقول افضل تطوع البدن التطوع بدني وهناك تطوع مالي وهناك تطوع يجمع بين البدن وبين المال - [00:01:28](#) فالمصنف يقول بالنسبة للأعمال البدنية افضل ما يتطوع به الانسان هو الجهاد في سبيل الله قال احمد رحمه الله لا اعلم شيئا بعد الفرائض افضل من الجهاد. وهذا نص صريح - [00:01:45](#) ثم العلم يعني طلب العلم الشرعي العلم الشرعي يأتي بعد الجهاد طيب يأتي بعد الجهاد هذا كله بالنسبة للنوافل طيب اذا افضل تطوع بدني هو الجهاد ثم العلم. تعلمه وتعليمه. لما جاء في فضله يعني جاء في فضل العلم - [00:01:59](#) تعلمه وتعليمه آة اخبار واثار واحاديث كثيرة اقرأوا ان شئتم كتاب ابن عبدالبار الاندلسي رحمه الله الذي سماه جامع بيان العلم وفضله وهو مطبوع في مجلدين قال اه ثم بعد الجهاد والعلم صلاة التطوع - [00:02:20](#) اذا هكذا الترتيب عند المصنف اه الجهاد اولاً ثم العلم ثم صلاة التطوع. لان فرضها اكد الفروض وتطوعها اكد تطوعات يعني ما هي اكد الفرائض الصلاة فاذا كانت الصلاة هي اكد الفروض فينبغي ان يكون تطوع الصلاة اكد التطوعات. فهتمم الفكرة - [00:02:41](#) يعني ان نوافل الصلاة اعظم من نوافل الصيام. لماذا؟ لان فريضة الصلاة اعظم من فريضة الصيام هكذا الفكرة قال شيخ الاسلام ابن تيمية والتحقيق انه لابد لكل من الآخرين وقد يكون كل واحد افضل في حال - [00:03:06](#) كفعل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه بحسب الحاجة والمصلحة. نعم يعني الكل محتاج الى كل. العلماء يحتاجون الى المجاهدين. والمجاهدون يحتاجون الى العلماء فكل يحتاج الى الآخر ولا تقوم الدنيا الا هكذا بان يسد كل انسان مسدة - [00:03:28](#) مسألة واكدها اي صلاة التطوع كسوف نحن نعرف ان الصلوات صلاة التطوع انواع واشكال. عندنا كسوف عندنا آة استسقاء عندنا تراويح عندنا آة قيام الليل عندنا انواع كثيرة صح؟ ما افضلها - [00:03:51](#) ما اكثرها اجرا ما اعظمها؟ قال اعلاها الكسوف وهذا امر قد يكون غريباً جداً على كثير من الناس. لكن هذا الذي مشى عليه مصنف ان افضل ما يتطوع به الانسان من الصلوات هو - [00:04:08](#) الكسوف هذا اكلها وسيأتي ان شاء الله فصل خاص في صفة الكسوف لانه صلى الله عليه وسلم امر بها في حديث عائشة رضي الله عنها وغيره. ولم يتركها عند وجود سببها. يعني لم ينقل - [00:04:23](#) ايننا ان الكسوف حصل ولم يصلي. النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل ايننا هذا بخلاف الاستسقاء فانه كان يستسقي تارة ويترك

اخرى. فدل هذا على ايش يا اخوان؟ دل على ان الاستسقاء رتبته اقل من - [00:04:40](#)

كسوف لانه تركه وفعله. اما الكسوف فلم يتركه قط اه بغض النظر كم مرة حصل الكسوف يعني الكسوف اصلا لم يحصل في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم الا نادرا يعني - [00:05:00](#)

نسيت الان كم مرة يعني لكنه نادر جدا ان يبحثوا وان شئتم طيب يعني حتى اذكر ان بعض العلماء قال ان لم لم يصلها الا مرة

واحدة المهم اه راجعوها هذي تأكدوا منها. احيانا انا اعتمد على الذاكرة - [00:05:16](#)

والحفظ خوان كما يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله الحفظ خوان طيب آ قال فاستسقاء يعني بعد الكسوف يأتي الاستسقاء. لماذا؟

لانه يشرع لها الجماعة مطلقا. اشبهت الفرائض. يعني هي تشبه الفرائض - [00:05:35](#)

والشيء اذا شابه الشيء قارب حكمه صلاة الكسوف تشبه الفرائض من ناحية انها يستحب لها الجماعة مطلقا دائما ولذلك لما اشبهت

الفرائض والفرائض شأنها عظيم فلذلك كان شأن الاستسقاء ايضا عظيم - [00:05:54](#)

يأتي بعد ماذا؟ يأتي بعد الكسوف. رقم ثلاثة فتراويح الرتبة الثالثة يأتي التراويح وهذا امر قد يكون غريبا جدا يعني عندما تقول

للناس ان صلاة الكسوف والاستسقاء افضل من التراويح. والواقع ان الناس الان هل يحرصون على الكسوف والاستسقاء - [00:06:14](#)

اكثر من التراويح حسب ما ارى لا انا ارى ان الناس يحرصون على التراويح اكثر من الكسوف والاستسقاء بل بعض العوام سهلا يعني

يحرص على التراويح اكثر من الفريضة اكثر من الفريضة نفسها - [00:06:32](#)

طيب قال لانه لم يداوم عليها صلى الله عليه وسلم خشية ان تفرض لكنها اشبهت الفرائض من حيث مشروعيتها الجماعة لها اذا لماذا

انحطت رتبة التراويح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها. طيب. اربعة فوتر - [00:06:47](#)

لان الجماعة شرعت للتراويح مطلقا بخلاف الوتر. فانه انما تشرع له الجماعة تبعا للتراويح. طيب فلذلك انحطت رتبته لان تويتر لا

يشرع له الجماعة الا اذا كان تبعا للتراويح طيب - [00:07:05](#)

ثم بعد الوتر ماذا يأتي؟ السنن الرواتب. لانا لا تفعل جماعة اذا هكذا الترتيب اعلاها كسوف ثم استسقاء ثم ثم نزل نزل ثم تراويح ثم

وتر ثم سنن رواتب آ فائدة - [00:07:23](#)

مسألة ما حكم الوتر؟ هل هو واجب امس قال حكم الوتر سنة مؤكدة. لماذا نبه عليه المصنف؟ نقول لانه يوجد من الفقهاء من يرى من

يرى ان الوتر واجب وان من تركه يأثم - [00:07:43](#)

لكن المذهب عندنا ان الوتر سنة لماذا؟ لمدائمة النبي صلى الله عليه وسلم حضرا لمدائمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها حضرا

وسفرا وليس بواجب ما الدليل انه ليس بواجب؟ لقول علي الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة. ولكن سنة سنها رسول الله صلى الله

- [00:07:58](#)

عليه وسلم. رواه احمد. لاحظوا يا اخوان اننا هنا عندما اردنا ان نستدل على ان الوتر ليس بواجب. بماذا استدللنا استدللنا باثر

لصحابي. بقول صحابي لم نستدل بالقرآن ولا بحديث. وهذا منهج السلف - [00:08:21](#)

طيب لماذا نستدل بقول الصحابي؟ هل الصحابي معصوم؟ لا لكن نقول الصحابة هم اعلم الناس بالشرعية. وهم اعلم الناس بالقرآن.

وهم اعلم الناس بالسنة. ونزل القرآن وهم يشاهدون فهم هم شهدوا التنزيل واعلم الناس بالتأويل - [00:08:39](#)

واضح هذا؟ فلذلك اذا لم نجد نصا في القرآن ولا في السنة نلجأ الى كلام الصحابة. لا سيما اذا اتفقوا اما اذا اختلفوا فالائمة يختارون

بين اقوال الصحابة ما هو اقرب - [00:09:00](#)

الى الصواب. الائمة يفاضلون بين بين اقوال الصحابة ولذلك قال الائمة يعني فيما يروى يروى عن ابي حنيفة ويروى عن غيره. يعني

اذا جاء القول عن الله ورسوله فعلى العين والرأس بهذا المعنى - [00:09:13](#)

واذا جاء عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم رجال ونحن رجال. لكن هذا الكلام من يقوله؟ هذا الكلام يقوله امام مثل

ابي حنيفة مثل مالك مثل الشافعي مثل احمد آ مثل سفيان مثل الليث بن سعد هؤلاء الذين يقولون نحن رجال وهم - [00:09:29](#)

رجال فلذلك يقارنون بين اقوالهم ويرجحون بينها. اما نحن المساكين فنحن لا نستطيع لا نجرأ ان نقول هم رجال ونحن رجال. بل

نقول هم رجال ونحن مساكين نحن مساكين لا نستطيع يعني ان نوازن وان نرجح بين اقوال الصحابة الا من بلغ رتبة عالية في

الاجتهاد - 00:09:48

وحصل علومًا عظيمة واصبح من الراسخين في العلم وشهد له القاضي والداني في شروط طويلة معروفة عند علماء اصول الفقه طيب يعني من بلغ مثل رتبة مثل رتبة اه ابن قدامة او بلغه مثل رتبة ابن رجب. او بلغ مثل رتبة السبكي. هؤلاء يستطيعون ان

يجتهدوا - 00:10:09

وهم في زماننا هذا قليل يوجد لكنهم قليل طيب يعني مثل اه محمد الامين الشنقيطي مثلاً هذا بلغ رتبة الاجتهاد يستطيع ان يختار من الاقوال عبد الرحمن المعلمي الاجتهاد يستطيع ان يختار بين الاقوال - 00:10:28

وهكذا يعني لا اريد ان اذكر اسماء كثيرة. ثم سيغضب بعض الاخوة اسماء المعاصرين دائماً تسبب حساسية لماذا ذكرت فلانا وسكت عن فلان؟ ماذا تقصد؟ هذا من الجهل هذه من الحماقات - 00:10:51

دعونا عن هذه الامور والعصبيات. طيب اطلبوا العلم واستعرفون الحق طيب يا اخوان اذا ما حكم الوتر؟ ما حكم الوتر؟ سنة. سنة. سنة مؤكدة. ما معنى مؤكدة؟ هل هناك سنة سنة غير مؤكدة؟ نعم - 00:11:07

ليست كل السنن المؤكدة هناك سنن مؤكدة يعني يعني لا ينبغي تركها اطلاقاً. يداوم عليها هذا معنى مؤكدة يعني يداوم عليها كانها تشبه الفريضة التي نداوم عليها. اما السنن غير المؤكدة فلا نداوم عليها - 00:11:23

لا نداوم عليها طيب مسألة كم عدد ركعات الوتر؟ قال اقله اي الوتر ركعة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم ما معنى مثنى مثنى - 00:11:40

يعني تصلي ركعتين ثم تسلم ركعتين ثم تسلم هكذا. فاذا خشي احدكم الصبح ماذا يفعل؟ صلى ركعة واحدة وتوتر له ما قد صلى. يعني يختم صلاة قيام الليل بوتر. رواه الشيخان - 00:11:58

ولا يكره الايتار بها مفردة لثبوته عن بعض الصحابة. كسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه طيب هذا اقل الوتر طيب اكثر الوتر كم؟ اكثره احدى عشرة ركعة هذا كله على الاستحباب يعني. فتصلي ركعتين ركعتين وتختتم بواحدة - 00:12:14

اه لحديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. رواه مسلم. وادنى الكمال - 00:12:34

ادنى الكمال بالنسبة للوتر ثلاث ركعات ثلاث ركعات. اذا انت عندك هذي الخيارات اه الثلاث يعني اقل الوتر ركعة واحدة واكثره احدى عشرة وادنى الكمال ثلاث طيب هذا كله على الاستحباب. ليس على سبيل الالزام - 00:12:53

ثم اذا اردت ان تصلي ثلاث ركعات فلك صفتان. الصفة الاولى ان يصليها بسلامين فيصل في ركعتين ويسلم ثم يصلي الركعة الثالثة وحي منفردة ويسلم. واضح؟ كما نفعل نحن الان في بلادنا بالنسبة في - 00:13:12

اه في رمضان لحديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعهنا يجعلنا نسمعه. رواه احمد الحالة الثانية يجوز بسلام واحد سرداً لا يجلس الا في اخرهن - 00:13:29

صلي الركعة الاولى ثم تقوم وتصلي الركعة الثانية ثم لا تسلم تقوم للركعة الثالثة وتسلم في الركعة الثالثة واضح؟ ولا تجلس للتشهد في الركعة الثانية طيب هذي صفة حتى لا تشبه المغرب - 00:13:44

لحديث ابي بن كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية قبل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد - 00:14:02

الان الشاهد قال ولا يسلم الا في اخرهن واضح هذا والصفة الاولى افضل. لماذا؟ لانها اكثر عملاً فيها عمل اكثر واذا عملت اكثر تؤجر اكثر. قال احمد لان الاحاديث فيه اقوى واكثر - 00:14:12

مسألة ووقته وقت الوتر متى يكون؟ لا يخلو من امرين الاول وقت الجواز وهو ما بين صلاة العشاء ولو كنت جمعت العشاء مع المغرب جمع تقديم طيب ما يضر يعني نقول من صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا كله وقت ليس؟ لاداء صلاة الوتر. طيب انسان

ثم قام وجمع معها العشاء. كان عنده عذر يبيح له الجمع عرفتم؟ فالان هو صلى المغرب ثم قام مباشرة وصلى العشاء جمع تقديم الان الوتر بالنسبة له هل يستطيع ان يصلي الوتر الان؟ ام ينتظر حتى يؤذن للعشاء - 00:14:52

فهمتم اللغز نقول ما دام صلى العشاء حتى ولو كان جمعها مع المغرب خلاص بالنسبة له دخل وقت صلاة الوتر فيجوز له ان يصليها حتى قبل حتى لو كان لم يأذن العشاء؟ نعم - 00:15:12

حتى لو كان لم يؤذن للعشاء لحديث عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر. لاحظ انه قال صلاة العشاء - 00:15:28

ولم يقل ايش ولم يقل اذان العشاء صلاة العشاء وانا قد صليت العشاء مع المغرب جمع تقديم وبالتالي لي ان اصلي الوتر. احدى عشرة ركعة رواه مسلم الثاني وقت الاستحباب يعني ما هو احسن وافضل وقت للوتر؟ هو اخر الليل - 00:15:41

طيب لكل شخص قال لا لمن يثق من نفسه ان يقوم فيه يعني انسان يعرف من نفسه ان نومه خفيف. وانه يستطيع اذا نام ان يستيقظ في اخر الليل ويصلي الوتر. هذا افضل في حقه ان يجعلها في اخر الليل - 00:16:01

اما من كان يعلم من نفسه انه اذا نام لن يستيقظ فنقول له اوتر قبل ان تمام. لذلك قال له الشارح والا اوتر قبل ان ينام لحديث جابر قال صلى الله عليه وسلم ايكم خاف الا - 00:16:17

تقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد. ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره. فان قراءة اخر الليل محظورة وذلك افضل. رواه مسلم مسألة مسألة دعاء القنوت قال ويقنت فيه اي في الوتر كما نفعل نحن بصلاة التراويح الان. آآ يقنت في الوتر متى قبل ركوعا بعد الركوع؟ قال بعد الركوع وجوبا استحبابا - 00:16:33

قال ندبا ما معنى ندبا؟ يعني سنة يعني استحبابا هذا المصطلح انتبهوا له. احيانا يقولون مندوب. احيانا يقولون مستحب. احيانا يقولون سنة. احيانا يقولون نافلة يقولون تطوع كله بمعنى واحد - 00:17:05

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد اثن يدعو؟ قال قنت بعد الركوع. رواه الشيخان - 00:17:21

وعن ابي عثمان النهدي انه سئل عن القنوت فقال بعد الركوع وقيل عن من؟ يعني عن من تروي هذه المسألة؟ قال عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم وحسبك بهؤلاء جلالة - 00:17:34

يعني اه سبحان الله تخيل تأخذ العلم عن ابي بكر وعن عمر وعثمان يعني اه من من مثلك يعني ان تأخذ العلم عن هؤلاء الائمة رواه ابن ابي شيبه اه في المصنف - 00:17:50

قال طيب انسان قنت قبل الركوع ما حكمه؟ قال فان قنت قبل الركوع بعد القراءة جاز. ولم يسن اذا السنة ايش؟ بعد الركوع. لكن لو قنت قبل الركوع جائز ولكنه ليس بمستحب - 00:18:03

مسألة يسن ان يدعو في قنوته بما ثبت. عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهذه مسألة مهمة يا اخوان خصوصا لمن كان منكم اماما في مسجد او كان يصلي بالناس احرصوا يا اخواني على الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:18:19

احرصوا على هذا ودعوا عنكم الادعية المخترعة والمتكلفة والمسجوعة حتى لو كانت يعني ليس فيها شيء لكن الادعية المأثورة افضل فلماذا نذهب وندعو بادعية ما انزل الله بها من سلطان - 00:18:38

خصوصا الادعية هذي التي فيها تفاصيل تفاصيل. هذا الموضوع موضوع الدعاء المتكلف الطويل. والذي كله اختراعات وشجعات يعني تكلفات واصبح الناس يبكون في الدعاء ولا يبكون في القرآن وهذي من عجائب زماننا يعني. صار الناس يتأثرون بالدعاء ولا يتأثرون بالقرآن. هذي مصيبة - 00:18:54

تجد الانسان يصلي خلف الامام اه عشرين ركعة او احدى عشرة ركعة ولا ولا تذرف له دمة فاذا رفع الانسان فاذا رفع الامام ودعا بدعوة واحدة بكى. بكى المأمومون. طيب اين كنتم حينما كان الامام يدعو؟ حينما كان الامام يقرأ - 00:19:15

عليكم آيات لو نزلت على الجبال لدكتها لو نزلت على الجبال لأدكتها ولا رأيت الجبل خاشعا متصدعا من خشية الله. أين كنت حينما كان يقرأ عليك هذا؟ لذلك هذه مشكلة العواطف. مشكلة العواطف - [00:19:33](#)

وانصحكم بالرجوع الى كتاب مهم جدا اسمه تصحيح الدعاء تصحيح الدعاء للعلامة الشيخ بكر أبو زيد. اقرأوا هذا الكتاب مفيد جدا ومهم في هذه المسألة طيب اذا يسن ان يدعو في قنوته بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيقول الامام والمنفرد اما المأموم ما يدعو - [00:19:47](#)

الامام المنفرد يدعون نسا جهرا يعني يرفع صوته وقياس المذهب يخير المنفرد بين الجهر بالقنوت وعدمه. يعني بالنسبة للمنفرد يخير. تريد تجهر وتريد تسر او تريد ان تسر كيفك لكن بالنسبة للامام الاحسن ان يجهر. لا شك - [00:20:14](#)

وظاهر كلام جماعة يختص الجهر بالامام فقط. هذا ظاهر كلام الاصحاب الحنابلة ما هو الوارد؟ ما ورد عن عمر رضي الله عنه وهو انه كان وهو ان يقول اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك انظروا - [00:20:35](#)

يعني جمال الادعية المأثورة وهذا من الغبن من الخسارة العظيمة ان الانسان يترك الدعاء المأثور الفصيح البليغ المؤثر ويذهب الى ادعية مخترعة ما انزل الله بها من سلطان اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك -

[00:20:53](#)

ونثني عليك الخير كله. ونشكرك ولا نكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق. رواه عبد الرزاق وايضا من الادعية الواردة ما رواه الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني - [00:21:14](#)

فيمن هديت وهذا الذي نحن نقوله دائما في في رمضان اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل - [00:21:44](#)

واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت. رواه احمد ايضا من الادعية ما ثبت في حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - [00:21:59](#)

وبعفوك من عقوبتك وبك منك نعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. رواه احمد ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من بركة - [00:22:14](#)

من بركة الدعاء مما يجعل الدعاء مباركا. ويجعله احرى لان يقبل لوروده في حديث الحسن في اخر دعاء القنوت اه ولفظه وصلى الله على النبي محمد. مسألة ويؤمن مأموم ان سمعه فيقول امين. ومن امين يعني اللهم استجب. قال - [00:22:31](#)

ابن قدامة لا نعلم فيه خلافا لحديث ابن عباس رضي الله عنهما في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في النوازل ويؤمن من خلفه. رواه احمد. مسألة ويجمع الامام الضمير اذا كان خلفه جماعة فلا يقول اللهم اغفر لي - [00:22:50](#)

وانما يقول ايش؟ اللهم اغفر لنا. تجمع ايش؟ تجمع الظمير. لانه يؤمن على دعائه ويفرد منفردون الظمير. اما اذا كنت تصلي وحدك في البيت خاليا وحيدا منفردا فايش تقول؟ تقول اللهم اغفر لي - [00:23:07](#)

هذا احرى للتواضع. ولا تقول اللهم اغفر لنا وانت وحدك. لانه يعني لا يناسب اه الانكسار لان المحفوظ اه لان المحفوظ من ادعيته صلى الله عليه وسلم في الصلاة انها بلفظ الافراد. طيب هذا هو الذي اختاره المصنف - [00:23:25](#)

مسألة ثم يمسح الداعي وجهه بيديه هنا. بعد ان تفرغ من الدعاء تمسح على وجهك اي عقب القنوت. وخارج الصلاة اذا دعا اللي ما روى السابع نبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ يديه مسح وجهه بيديه. رواه احمد. طيب هذا هو المذهب -

[00:23:46](#)

وهم يستدلون بهذا الحديث. انا اعلم هناك اقوال اخرى وهناك من يقول هذا الحديث ضعيف. وهناك من يقول هذا بدعة الى اخره نحن نعلم هذا. لكن انا اقرر لكم ويقول المصنف فمن اخذ به هذا مذهب معتبر من المذاهب الاربعة من اخذ به لا ينكر عليه. انت لا تريد ان تسمع لا تسمع - [00:24:09](#)



يعني انا شخصيا مثلا انا لا امسح طيب لا انسى ولكن اذا رأيت شخصا يمسح لا انكر عليه لانه معتبر لانه مذهب معتبر لا تشددوا في مثل هذه الامور اليسيرة - [00:24:29](#)

طيب ثانيا السنن الرواتب السنن الرواتب المسألة السنن الرواتب المؤكدة تفعل مع الفرائض. لماذا مؤكدة؟ لانها يداوم عليها ويكره تركها في الحظر اذا كنت في في الحظر ما معنى في الحظر؟ الحظر هنا عكس السفر - [00:24:44](#)

ليس معنى الحذر هنا عكس البدو لا الحذر هنا بمعنى عكس السفر. طيب وان كان له له علاقة يعني لان غالبا البدو يكونون رحلا في السابق طيب المهم ويكره تركها في الحذر لمدائمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها في الحظر - [00:25:06](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية من اصر على تركها اي السنن دل ذلك على قلة دينه. يعني انسان لا يصلي سنن مطلقا مطلقا طيب فهذا يقول ابن تيمية يقول هذا دليل على قلة دينه - [00:25:24](#)

وردت شهادته في مذهب احمد والشافعي وغيرهما هذا يعني روي عن احمد انه سئل عن ترك آآ الوتر وايضا روي عنه سئل عن ايضا عن من ترك السنن الرواتب فقال انه رجل سوء - [00:25:43](#)

اه لا ينبغي ان تقبل له شهادة. قال هذا اما في الوتر واما في السنن الرواتب. وهنا ابن تيمية يذكر ان ان هذا مذهب احمد. مذهب احمد المذهب الشافعي ان من ترك السنن الرواتب بالكلية ولا يأتي بها اطلاقا - [00:26:03](#)

وهذا دليل على قلة دينه وفقهيا ترد شهادته. يعني لو جاء يشهد عند القاضي في المحكمة فلا تقبل شهادته لا تقبل شهادته لانه رقيق الديانة فاذا كان هذا يا اخوان في من يترك ايش - [00:26:18](#)

السنن الرواتب التي هي مؤكدة مع انها ليست بواجبة فاذا كان هذا هذا حكمه فكيف بمن ايش بمن يترك الصلوات الفرائض الخمس؟ ايش سيكون حكمه يعني؟ اذا لا نستغرب حين يقول الحنابلة ان من ترك الصلاة كفر - [00:26:37](#)

طيب مسألة السنن الرواتب عشر ركعات هذا المذهب عاشروا ركعات ركعتان انا اعرف يعني هناك قول اخر آآ انها ثنتا عشرة ركعة وهو المشهور بين الناس الان. طيب قال لكن هذا الذي اختاره المؤلف - [00:27:02](#)

عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. لقول ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته -

[00:27:21](#)

وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل صلاة الصبح رواه الشيخان يعني النوافل بصفة عامة يستحب ان تكون في البيت لكن كأن ابن عمر نص على المغرب والعشاء بالذات لانه احرى ان تكون في البيت - [00:27:37](#)

مسألة واكدها اي افضل الرواتب ما هو؟ الفجر. افضل السنن الرواتب سنة الفجر. لقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا - [00:27:53](#)

على ركعتي الفجر. رواه الشيخان ثم سنة المغرب لحديث عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ او سوى المكتوبة؟ قال نعم - [00:28:07](#)

بين المغرب والعشاء وهي السنة الراتبة بعد المغرب. ثم باقي الرواتب سواء في الفضيلة لا فرق بينهما. تمام مسألة والتراويح ما حكمها؟ سنة مؤكدة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه - [00:28:20](#)

نعم فعن عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا - [00:28:36](#)

في بين هذا. قال فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وكان ذلك في رمضان رواه الشيخان جمع عمر الناس على ابي بن كعب رضي الله عنهم. واتفق عليها الصحابة - [00:28:51](#)

طيب مسألة عدد ركعات التراويح عشرون ركعة بربضان ولذلك يعني في في الحرم يصلون اه عشرين ركعة هذا هو اه المذهب المختار لما روى ابن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة - [00:29:09](#)

رواه البيهقي ولا بأس بزيادة عليها. نعم لا بأس بالزيادة ولا بأس بالنقصان لكن هذا على وجهي  
الافضلية. مسألة تسن التراويح جماعة. الافضل عند الحنابلة ان تصلي التراويح جماعة. هو افضل من ان تصليها منفردا - [00:29:31](#)  
قال احمد كان علي وجابر وعبدالله يصلونها في الجماعة انت يسلم من كل اثنتين لحديث ابن عمر السابق تقدم بنية اول كل ركعتين  
فينوي انهما من التراويح او من قيام رمضان - [00:29:53](#)

مسألة ووقتها كلنا نعرف وقت صلاة التراويح متى يبدأ؟ نقول على قسمين الاول وقت الجواز بان تصلى بين صلاة العشاء ولو صلي  
جمع تقديم كما الى طلوع الفجر. هذا كله وقت لايقاع صلاة التراويح. لما تقدم من ان الوتر يدخل وقته بالفراغ من صلاة العشاء  
وينتهي بطلوع - [00:30:08](#)

الفجر. والافضل بعد سنة عشاء الافضل انك تنتهي من السنة الراتبة ثم تصلي التراويح لتأكدوا سنتها بعدها. وبين صلاة وتر. لحديث  
ابن عمر رضي الله عنهما متقدم فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة - [00:30:28](#)

يوتر له ما قد صلى. فرع يسن كون التراويح في مسجد سنة لكن اذا صليتها في البيت فلا بأس وكلكم تعلمون ما حدث لنا في هذه  
الازمنة من هذا الوباء العالمي دخل علينا رمضان ولم نستطع ان نصلي التراويح في المساجد فصليناها في البيوت - [00:30:48](#)  
طيب لجمع آآ حتى لو كان بدون عذر يجوز هو سنة ان يصلى في المسجد لجمع عمر رضي الله عنه الناس عليها. والثاني يعني الوقت  
الثاني من اوقات صلاة التراويح هو وقت الاستحباب. ما هو الوقت المستحب لصلاة التراويح - [00:31:13](#)

وقت اول الليل بعد سنة العشاء وهو افضل لما ورد ان الناس في زمن في زمن عمر رضي الله عنه كانوا يقومون اوله. اذا ان نبادر الى  
صلاة التراويح اول الليل بعد الفراغ من سنة راتبة هذا افضل - [00:31:29](#)

لكن اذا الانسان اراد ان يصلها في وسط الليل او في اخر الليل فله ذلك. هذا هو المذهب فرع ويوتر بعدها اي التراويح في جماعة.  
لحديث ابي ذر يعني الافضل ان تصلي الوتر في جماعة. لا تقول ساذهب الى البيت واوتر وحدي. لا الافضل ان توتر مع الجماعة -  
[00:31:46](#)

في حديث ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة. رواه احمد ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في  
صلاة الليل وغيرها احكام صلاة الليل - [00:32:06](#)

وغير الليل قال فرع او مسألة صلاة التطوع نوعان. الاول تطوع مقيد. ما معنى مقيد؟ يعني يتقيد بوقت ما مثل اه مثلا اه مثل تحية  
المسجد طيب آآ مقيدة بايش؟ مقيدة بالدخول الى المسجد - [00:32:25](#)

آآ مثل الوتر مثلا هذي مقيدة بالليل لا نوتر في النهار طيب فالمقيد معناها انه يتقيد بوقت او يتقيد بمكان او يتقيد بسبب هذا  
التطوع المقيد يعني له اه مقيد بوقت مقيد بحال معينة مقيد بشيء معين - [00:32:48](#)

مرتبط بشيء ما. هذا المقيد. اما التطوع المطلق فليس له سبب هكذا وانت جالس اه تقوم تتوضأ تقول انا اريد ان اصلي لربي هكذا  
لوجه الله. فتقوم تصلي ركعتين دون اي سبب دون اي ارتباط بزمن بمكان - [00:33:11](#)

بحال باي شيء هذا يسمى ماذا؟ تطوع مطلق. قال تطوع مقيد وهو افضل من التطوع المطلق سواء قيد في الوقت او في الحال  
وركعتي الفجر افضل من ركعتي تطوعا من ركعتين تطوعا مطلقا. بالليل او النهار. والثاني تطوع المطلق - [00:33:27](#)

فصلاة الليل افضل منه في النهار لا شك يعني صلاة الليل افضل من ان تتطوع في النهار في حديث ابي هريرة ان افضل الصلاة بعد  
صلاة مكتوبة الصلاة في جوف الليل. ولان الليل محل الغفلة - [00:33:45](#)

يعني عادة الناس يغفلون في هذا الوقت اما بنوم واما بمعاصي ونحو ذلك فاذا انشغل الانسان او شغل وقته بالعبادة فهذا لا شك انه  
توفيق وايضا عمل السر افضل من عمل النهار. آآ عمل السر افضل من عمل العلانية. الناس في النهار يرى بعضهم بعضا. ولكن في الليل

- [00:34:03](#)

كل واحد منهم الى بيته فرع والنصف الاخير من الليل افضل من نصفه الاول. والثالث الذي يلي النصف الاول افضل مطلقا. لحديث ابن  
عمر قال احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدوسه رواه الشيخان - [00:34:25](#)

مسألة ويسن قيام الليل لحديث ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل. يعني بصفة عامة قيام الليل سنة ينبغي الحرص عليها ولو بركة ركعتين. بما تيسر - [00:34:45](#)

عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قرينة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات للآثام. مكفرة للسيئات يعني تكفر السيئات. من ها للآثم يعني تنهى عن المعاصي. يعني تعينك على تجنب المعاصي - [00:34:59](#)

كما قال تعالى يعني ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر طيب الثاني وافتتاحه اي قيام الليل بركعتين خفيفتين يستحب ان تفتتح قيام الليل بركعتين خفيفتين لحديث اه عن ابي هريرة مرفوعا قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. رواه مسلم - [00:35:21](#)

ونيته اي قيام الليل عند ارادة النوم يعني اذا اردت اذا اويت الى فراشك فانوي في قلبك انك تريد ان تقوم الليل حتى ولو لم تستيقظ على الاكل على الاقل تكون قد نويت وتأخذ اجر هذه النية ان شاء الله - [00:35:45](#)

لحديث من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه وهذا الذي يحصل كثيرا. فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه - [00:36:03](#)

رواه النسائي وهذي هذا يعني اه هذي غنيمة باردة يعني كما يقولون. يعني اجر على طبق من ذهب مجرد فقط ان تنوي طيب مسألة وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. هذي مسألة يكثر السؤال عنها - [00:36:19](#)

ما الافضل ان اصلي ركعتين فقط لمدة ساعتين ام ان اصلي عشرين ركعة في ساعتين عرفتم الفرق؟ يعني ما الافضل؟ الاكثر من الركوع والسجود الاكثر من الركعات ام ان ان يكون قيامي طويلا - [00:36:36](#)

واضح المسألة يعني هذا هذا مثل تشبه المسألة التي تكلم عنها تكلم عنها ابن القيم في انسان آآ تصدق بعشر جواهر او انسان تصدق بجوهرة واحدة لكن ثمينة فايهما اعظم اجرا - [00:37:05](#)

يقول المصنف كثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام هذا هو اختيار المؤلف. وهناك اقوال اخرى في غير ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تطويله كسرات الكسوف. اذا اذا ورد تطويله نطول لكن اذا لم يرد الافضل كثرة الركوع والسجود - [00:37:27](#)

لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فائى النبي صلى الله عليه وسلم على حالة السجود. فدل هذا على ان الاكثر من هذه الحالة مستحب وافضل. واضح هذا - [00:37:45](#)

مسألة وتسن صلاة الضحى لحديث ابي هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث. صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام رواه الشيخان. وهذا الحديث مهم لطلاب العلم تحديدا - [00:38:01](#)

ليس للعوام لطلاب العلم تحديدا. لان طلاب العلم مشغولون بالتعلم. صح؟ كثير من طلاب العلم مشغول بالقراءة او بالتحصيل او بالسفر الى المشايخ او بالحفظ فلا يجد وقتا للقيام لقيام الليل والاكثر من الصيام. فابو هريرة هو قدوتكم - [00:38:19](#)

ابو هريرة كان طالب علم وكان متخصصا طبعا في علم الحديث فيذهب وقته في حفظ الحديث ومراجعته ففي نفس وفي نفس الوقت او في الوقت نفسه كان يريد ان ينال حظه من العبادة - [00:38:39](#)

فماذا ماذا يفعل اوصاه نسلم بهذه الوصية الا يترك هذه الثلاث اذا واطب عليها فاموره طيبة الامر الاول يصوم ثلاثة ايام من الشهر وهذا لا يكلف شيئا من اول الشهر او وسطه او اخره - [00:38:54](#)

الامر الثاني توتر ركعتين من الضحى وهذا لا يأخذ دقيقتين الامر الثالث ان توتر قبل ان تنام ولو بركة واذا فعلت ذلك كنت ان شاء الله من العابدين باذن الله - [00:39:13](#)

فرع سن ان يصلي الضحى غبا. ما معنى ان يصلي غبا؟ يعني تصلي في بعض الايام وتترك في بعض الايام كيف يعني لا اداوم عليه؟ نعم صلاة الضحى ليست سنة مؤكدة عندنا - [00:39:31](#)

بمعنى لا يستحب للانسان ان يداوم عليها يوميا واضح؟ وانما يصليها ايش؟ غبا تترك يوم وتصلي يوم. تترك يوم وتصلي يوم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها. ويدعها حتى - [00:39:44](#)



يقول لا يصليها رواه احمد. واضح يعني انه كان يصلي ويترك. واحيانا كان يتركها لدرجة اننا نقول خلاص لن يرجع يصليها واحيانا يصليها لدرجة اننا نقول لن يتركها لاحظوا كيف جمال تعبير الصحابة - [00:40:02](#)

طيب اه قال فرع واقلها اي صلاة الضحى ركعتان لحديث ابي هريرة السابق واكثرها ثمان ركعات اكثر صلاة الضحى ثم ركعة. هذا كله يا اخوان على الاستحباب والتفضيل. والا لو صليت ركعتين لا بأس اربع ركعات لا بأس. تسلم بينهما. لحديث ام هانئة - [00:40:19](#)

رضي الله عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل فتح صلى ثمان ركعات سبحة الضحى يعني نافلة الضحى فرع ووقتها اي صلاة الضحى ينقسم الى قسمين الاول وقت الجواز وهو من خروج وقت النهي. وقت النهي يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح. طيب - [00:40:44](#)

يعني باختصار بعد شروق الشمس بعشر دقائق الى ربع ساعة اذا بعد شروق الشمس بعشر دقائق او ربع ساعة ربع ساعة دخل وقت ايش؟ دخل وقت صلاة الضحى واضح طيب - [00:41:02](#)

وسياتينا في الفصل التالي احكام اه وقت النهي سياتينا في الفصل الذي بعده ان شاء الله. طيب متى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ قال الى قبيل الزوال اي الى دخول وقت النهي - [00:41:18](#)

بقيام الشمس وهذا يأتي ان شاء الله في فصل اوقات النهي. باختصار يعني قبل اذان الظهر بعشر دقائق الى ربع ساعة. الوقت الثاني من اوقات صلاة الضحى وقت الاستحباب وهو اذا اشتد - [00:41:31](#)

الحر لانه جاء في الحديث صلاة الاوابين حين ترمض او حين ترمض الفصال. ومعناه ان تحمد الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة الحر ومنه سمي رمضان رمضان من هذا - [00:41:43](#)

انه كان يتيم في شدة الحر مسألة وتسن واحد عدة صلوات واحد تحية المسجد ما حكمها عندنا؟ سنة. ركعتان فاكثر اقلها ركعتان لكل من دخله. سواء كنت تقصد الجلوس او لا تقصد. لحديث اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس رواه الشيخان - [00:42:01](#)

ونص احمد انه لا يجلس فيه حتى يصلي. واما اذا مر مروراً يعني ما اراد ان يجلس فلا بأس في ظاهر التقييد في الحديث. طيب مثلاً يعني فيها كلام. السنة الثانية سنة الوضوء. يستحب لك كل ما توضحأت ان تصلي ركعتين - [00:42:22](#)

لحديث من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. طبعاً اذا كان وقت نهى ما الحكم سياتي الكلام في هذا - [00:42:40](#)

الثالث واحياء ما بين العشائين يعني تتنفل تصلي نوافل بين العشائين يعني بين المغرب والعشاء. لحديث انس انه قال في قوله تعالى تتجافى جنوبهم المضاجع قال انس كانوا كانوا يتيقظون ما بين - [00:42:53](#)

ما بين المغرب والعشاء يصلون رواه ابو داود. وانس اذا قال كانوا من يقصد يقصد الصحابة السنة الرابعة وتسن صلاة الاستخارة ولو لاحظوا ولو في خير يعني هذا تذكرون هذه المسألة ذكرتها لكم في الدرس الاول في شرح مقدمة الكتاب. لما قال المؤلف انه استخار الله قبل ان يؤلف هذا الكتاب وقلت له - [00:43:10](#)

كيف يستخير المؤلف في امر مستحب؟ كتأليف الكتب الشرعية وقلت لكم ستأتي هذه المسألة. وها هي هذه المسألة قد اتت اذا صلاة الاستخارة سنة حتى لو كانت حتى لو كنت تريد ان تقدم على شيء من الخير. مثل الحج والعمرة اذا كان نافلة تستخير - [00:43:33](#)

هل هل اذهب؟ هل اسافر او لا والمراد في ذلك الوقت. فتكون الاستخارة في المباحات والمندوبات. هذا هو مجال ايش مجال الاستخارة اذا سألنا سائل متى استخير؟ نقول تستخير في كل شيء مباح مثل زواج تجارة سفر تفتخر - [00:43:57](#)

قبل ان قبل ان تقدم عليه. طيب. الامر الثاني تستخير الله في المستحبات. الذي سماه شارح المندوبات قبل ان تقدم عليه تستخير طيب سواء كنت متردداً او غازماً تستخير طيب ما هي الاشياء التي لا تستخير فيها؟ قال لا تستخير في الواجبات. يعني تخيل الانسان يريد ان يصلي العصر فيستخير - [00:44:17](#)

هذا جهل خطأ او يستخير في ترك الزنا محرمات او يستخير في ترك المكروهات هذا كله خطأ ويبادر به اي بالخير بعدها. يعني اذا

افتخرت تقدم الماضي سيحصل اذا كان خيرا سيبسر لك واذا كان شرا سيعرف عنك. لحديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا سورة - [00:44:44](#)

من القرآن يقول اذا هم احكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. فان آآ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ثم تسمي حاجتك. ما هو هذا الامر - [00:45:09](#)

تقول زواج تقول اللهم ان كنت تعلم ان زوجي بفلانة او اللهم كنت تعلم ان التحاقي بالكلية. اللهم كنت تعلم ان سفري الى اخره. ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله - [00:45:29](#)

ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به. ثم ارضني - [00:45:43](#)

اذكر انه في رواية اخرى به جرت على لساني طيب رواه البخاري. السنة الخامسة وتسب صلاة الحاجة الى الله تعالى او الى ادم يعني اذا كانت لك حاجة عند الله عز وجل مثل ان تطلب من الله عز وجل مغفرة او الستر او العافية او الشفاء ونحو ذلك فتصلي لله ركعتين - [00:45:58](#)

تسمى بصلاة الحاجة. هذا الذي مشى عليه المصنف وهناك اقوال اخرى. طيب هذا رأي المؤلف طيب اه يعني هذا هو المذهب الحنابلة. اه او كانت لك حاجة عند ادمي اه مدير او امير او وزير تريد ان تدخل عليه لك عنده حاجة - [00:46:19](#)

تريد ان تقضى على يده وتعتقد انه مجرد سبب. فيستحب لك عند المصنف ان تصلي ركعتين تسمى بسنة تسمى بصلاة الحاجة لحديث عبد الله بن ابي اوفى مرفوعا من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصلي ركعتين - [00:46:36](#)

ثم ليثني على الله وليصلي على النبي وسلم ثم ليقل الى اخر الدعاء المذكور عندهم. طيب رواه الترمذي وهو ضعيف جدا وهو ضعيف جدا طيب السنة السادسة وتسب صلاة التوبة - [00:46:57](#)

متى اذا اذنب ذنبا فيتطهر ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى. لحديث ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيسبغ الوضوء - [00:47:13](#)

الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر ربه الا غفر الله تعالى له. الحمد لله. يعني امر يسير جدا ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. رواه احمد. مسألة - [00:47:23](#)

ويسن سجود التلاوة. ما هو سجود التلاوة؟ اذا مر مرت بك اية سجدة وهي مرسومة عندك في المصحف عليها صورة سجدة. اذا مرت بك يستحب لك استحباب ان تسجد اذا لم تسجد لا شيء عليك. ولا يجب. لما روى زيد بن ثابت قال قرأته عن النبي صلى الله عليه وسلم والنجمي فلم يسجد فيها. ومعلوم ان اخر النجم - [00:47:38](#)

فيها سجدة ومع ذلك لم يسجد فدل هذا على انه ليس بواجب. فرع يسن سجود التلاوة مع قصر الفصل بين السجود وسببه يعني ان تكون قرأت الاية الان فتسجد بعدها. لكن اذا قرأت الاية الان - [00:47:58](#)

وتريد ان تسجد للاية بعد شهر او بعد يوم لا تسجد فان طال الفصل لم يسجد لفوات محله. مسألة يسن سجود التلاوة لقارئ ومستمع. طيب من الذي يسجد للتلاوة؟ عندنا ثلاث اشخاص. قارئ - [00:48:13](#)

مستمع سامي القارئ معروف معروف ما يحتاج شرح طيب المستمع من هو؟ المستمع هو الذي يقصد الاستماع اليك متعمد هذا يسجد اذا انت القارئ تسجد. وانا الذي استمع الى تلاوتك متعمدا اسجد. اما السامع من هو السامع؟ هو الذي لم يقصد الاستماع -

[00:48:28](#)

ولم يقصد الاستماع. هو جالس معنا لكن ذهنه ليس معنا واضح ويسمع التلاوة لكنه ليس مقصودا له وليس مركزا معنا. فهذا لا يسجد واضح؟ ثلاث اشخاص عندنا اذا اه لقول ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد.

حتى ما يجد احدنا موضعا لجبهته - [00:48:53](#)

ولمسلم في غير صلاة رواه الشيخان. ولا يسن السجود للسامع وهو من لم يقصد الاستماع لما ثبت عن عثمان انه قال انما السجدة

على من على من؟ على من استمع - [00:49:15](#)

ليس على من سمع. فرق بين من سمع وبين من استمع استمع طيب اه هذا هلاً اه استمع على وزن افتعل هذا فيه تكلف. يعني انك

تتكلف هذا الشيء بمعنى انك تتعمد الاستماع او تتعمد هذا الفعل - [00:49:26](#)

فرع ان لم ان لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع يعني انت الان ستقرأ القرآن وانا استمع اليك اذا سجدت انت انا اسجد. اما اذا لم

تسجد انت فانا لا اسجد - [00:49:44](#)

لما روى سليمان بن حنظلة قال قرأت عند ابن مسعود رضي الله عنه السجدة فنظرت اليه فقال ما تنتظر انت قرأتها فان سجدت

سجدنا. رواه عبد الرزاق ومن الطرائف ان احد المشايخ المعاصرين سأل سائل قال له لو كنت استمع الى المذياع - [00:49:57](#)

ومرت باية سجدة اية تلاوة هل اسجد؟ فقال له الشيخ آ اذا اسجد المذياع فاسجد. طيب مسألة ويسن في غير صلاة اه سجد

الشكر لله تعالى. سجود الشكر. متى نسجد لله شكرا؟ في حالتين. واحد عند تجدد نعمة - [00:50:16](#)

حصلت هناك نعمة مثل انك حفظت القرآن تسجد. مثل رزقت بولد تسجد واضح؟ هذي نعمة دينية او دنيوية مطلقا. او اندفاع نقمة

انسان كان مريضاً فشفي انسانة كان في بلاء فرفع عنه انسانة كان فقيراً فاغتنى اندفعت عنه نقمة يسجد سواء كانت النعمة عامة -

[00:50:38](#)

للمسلمين او خاصة به هو دينية او دنيوية هذه مواضع سجود الشكر وليس من مواضع سجود الشكر ان الانسان آ يسجل هدفا في

في مباراة كرة قدم فيذهب ويسجد. طيب هذا كلام فاضي - [00:51:01](#)

هذا كلام فاضي. لحديث ابي هريرة حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او بشر به خر

ساجدا. شكرا لله - [00:51:15](#)

تبارك وتعالى. رواه احمد ونحن نشكر الله ونحمده ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:51:25](#)